جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع

الواقع الاجتماعى للشباب

" بحث ميدانى فى جامعة عين شمس "

لنيل درجة الماجستير فى الآداب

مقدم من الطالبة
عالية أحمد عبد العال أبو دومة

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة / **سامية حسن الساعاتى**
أستاذة ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات
جامعة عين شمس

قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا
إنك أنت العليم الحكيم

صدق الله العظيم

آية ٣٢ سورة البقرة

أسم الطالـــب : عالية أحمد عبد العال أبو دومه

الدرجة العلمية : ليسانس فى الآداب

القسم التابع لة : قسم الاجتماع

الجامعـــــة : جامعة عين شمس

سنة التخـــرج :

سنة المنـــح :

رسالة ماجستير

أسم الطالـــب : عالية أحمد عبد العال أبو دومه

عنوان الرسالة : الواقع الاجتماعى للشباب "بحث ميدانى فى جامعة عين شمس "

إسم الدرجـــة :

لجنة الأشراف

١ - **الأســـم :** P. رسامة حمد الساعاتى

الوظيفـــه : أ ستاذ ورئيس قسم الاجتماع - جامعة عين شمس

تاريخ البحث :

الدراسات العليا

ختم الآجازة :

موافقة مجلس الكلية

/ / ١٩

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ١٩

موافقة مجلس الجامعة

/ / ١٩

شكـــــــــــــر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالأشراف

وهم : (١) الأستاذ الدكتوره / سامية حسن الساعاتى

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث

وهم : (١) طلبة وطالبات جامعة عين شمس عينة البحث

وكذلك الهيئات : (١) قسم الاجتماع بكلية البنات / جامعة عين شمس

شكر وتقدير

بدءا أسجد لله الذى منحنى القدرة على إتمام هذا العمل ووفقنى على إتمامه على هذا النحو فالله الحمد والشكر على نعماءه التى لاتحصى .

ولايسعنى الا أن أتقدم بالشكر كل الشكر الى استاذتى ومعلمتى الفاضلة الدكتورة **سامية حسن الساعاتى** التى تفضلت بقبول الإشراف على رسالتى وتشجيعها لى فى كل خطوة من خطواته .

وأن الشكر الذى أتقدم به اليها مهما يكن عميقا لايفيها حقها لقاء ما بذلته لرسالتى من جهد ووقت فلها منى كل الحب والتقدير .

كما أوجه الشكر الخالص الى أساتذتى وزميلاتى وزملائى فى قسم الاجتماع الذين لم يتوان منهم أحد عن تقديم يد العون والتشجيع .

وأنى فى غاية الإمتنان الى الطلبة والطالبات عينة البحث لمساهمتهم الإيجابية وتعاونهم معى من أجل إنجاز العمل الميدانى لهذا البحث .

وأخيرا أقدم لكل هؤلاء خالص شكرى وعرفانى .

الباحثة

محتويات الرسالة

الموضـــوع	الصفحة
المقدمـــة	٢
الفصل الأول : موضوع البحث وأهمية والإجراءات المنهجية	
أولا : موضوع البحث	٥
ثانيا : الأهمية النظرية والتطبيقية	١٠
ثالثا : أهداف البحث	١٢
رابعا : فروض وتساؤلات البحث	١٢
خامسا : مفهومات البحث	١٥
سادسا : مجالات البحث	١٩
رابعا : الإجراءات البحثية	٢٠
ثامنا : خصائص العينة	٢٤
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
تمهيد	٣٩
الدراسات العربية والأجنبية	٤١ : ٨٨
الفصل الثالث : التغير الاجتماعي والواقع الاجتماعي للشباب المصري	
تمهيد	٩٠
أولا : تعريف التغير الاجتماعي	٩١
ثانيا : نظريات التغير الاجتماعي	٩٣
ثالثا : عوامل التغير الاجتماعي	١٠٤
رابعا : التغير الاجتماعي والشباب	١١٠
خامسا : المتغيرات العالمية والمحلية المؤثرة في الشباب	١١٢
سادسا : المتغيرات المؤثرة في الواقع الاجتماعي للشباب المصري	١١٤
الفصل الرابع : اتجاهات الشباب نحو قضايا التعليم	١٢٣
أولا : إتجاهات الشباب نحو العملية التعليمية	١٢٤
ثانيا : إتجاهات الشباب نحو وظائف النظام التعليمي	١٤١
ثالثا : إدراك الشباب لتأثير سياسة الإنفتاح الاقتصادي علـــى ←	

العملية التعليمية ١٥٤

- ب -

الفصل الخامس : اتجاهات الشباب نحو قضايا العمل

تمهيد ١٦٠

أولا : إتجاهات الشباب نحو طبيعة العمل ١٦١

ثانيا : اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة ١٧٠

ثالثا : تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادى على العمل ١٧٤

رابعا : اتجاهات الشباب نحو بعض المقولات السلبية والإيجابية عن العمل ١٨١

الفصل السادس: إتجاهات الشباب نحو الزواج

تمهيد ١٩١

أولا : السن المفضل للزواج ١٩٢

ثالثا : إختيار القرين ١٩٦

ثالثا : دوائر الاختيار المفضلة ٢١١

رابعا : الصفات المفضلة عند اختيار القرين ٢١٤

خامسا : الزواج المفضل ٢٢٠

سادسا : العادات المرتبطة بعملية الزواج ٢٢٤

سابعا : تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادى على الزواج ٢٣٩

الفصل السابع : نتائج البحث فى ضوء الواقع الاجتماعى للشباب

أولا : الواقع الاجتماعى للشباب ٢٤٣

ثانيا : الواقع الاجتماعى وقضايا التعليم ٢٤٦

الواقع الاجتماعى وقضايا العمل ٢٤٩

الواقع الاجتماعى وقضايا الزواج ٢٥٤

المراجع العربية ٢٦٢

المراجع الاجنبية ٢٦٦

الباب الأول

الفصل الأول : موضوع البحث والأجراءات المنهجية .

الفصل الثانى : الدراسات السابقة .

الفصل الثالث : التغير الإجتماعى والواقع الاجتماعى للشباب المصرى

المقدمة :

قال الرسول ﷺ :- " أوصيكم بالشباب خيرا ، فإنهم أرق أفئدة . إن الله بعثنى بالحق بشيرا " ونذيرا فحالفنى الشباب وخالفنى الشيوخ ، ثم تلا قول الله تعالى " فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم " صدق الله العظيم .

وليس هناك مجال للشك فى أهمية الشباب بالنسبة لأى مجتمع من المجتمعات سواء كانت متقدمة أو متخلفة فالشباب نصف الحاضر وكل المستقبل . فبناء المجتمع وتقدمه وصلاحيته يعتمد على الشباب .

ونستطيع تبيان ذلك من وصية الرسول ﷺ فهو عالم بأهمية الشباب ودورهم وبما يتمتعون به من صفات تؤهلهم لحمل لواء التقدم والتغيير . وهو ما وضح فى قوله حالفنى الشباب وخالفنى الشيوخ مما يعنى أن الشباب أكثر مرونة لتقبل التغيير وفهمه ، فالشباب يتمتعون بالعقلية المتفتحة واستعدادهم لتقبل كل ما هو جديد إذا ما وجدوا فيه خيرا حتى إن خالفت هذه الدعوة ما ألفوه وعهدوه .

ومن هنا نرى تناول الشباب كموضوع يستحق الدراسة والبحث ، خاصة أنه على الرغم من حجم الكتابات والأبحاث التى تناولت بالعرض والتحليل أوضاع الشباب وإتجاهاتهم وأدوارهم المختلفة ، إلا أنه زالت هناك حاجة الى المزيد عن أوضاع وقضايا الشباب ، قد يكون مرجعه الى أن الشباب كمرحلة تتميز بالتغيير والتجديد والتطلع إلى كل ماهو جديد وتختلف إحتياجاتهم وتطلعاتهم من جيل الى آخر ، مما يدعو إلى المزيد من البحوث والدراسات المتتابعة. وفى هذا البحث نحاول الإسهام فى إلقاء الضوء على أبعاد الواقع الإجتماعى للشباب الجامعى وملامحة وبما أنه واقع متعدد وبمتشعب الأطراف ويمكن تناوله من أكثر من زاوية سوف نقصره في هذا البحث على ثلاث قضايا محورية وحيوية بالنسبة للشباب وهى قضايا التعليم والعمل والزواج بإعتبارها فى أغلب الأحوال تمس الشباب بعامة والشباب الجامعى بخاصة .

كما سوف نحاول أن نوضح الصلة بين هذا الواقع وبين التغير الاجتماعى والمتمثل فى هذا البحث فى فترة السبعينيات ، وتأثيرها على الشباب الجامعى بحكم أن الواقع

الاجتماعى للشباب الجامعى فى الوقت الحاضر ليس وليد اليوم ولكنه نتاج للتغيرات الاجتماعية السابقة عليه وكذلك اللاحقة .

وبناء على ما تقدم ينقسم البحث الحالى الى بابين الباب الأول يتناول الجانب النظرى للبحث والمتمثل فى عرض موضوعه وأهميته النظرية والتطبيقية ، وتوضيح لأهداف البحث وفروضه وتساؤلاته التى تحاول أن تكشف عنه إتجاهات الشباب نحو قضايا البحث .

وكذلك يشتمل الفصل الأول على عرض لمفاهيم وتحديد مجالاته البشرية والجغرافية والزمنية ثم تحديد الإجراءات البحثية ووصف لعينة البحث وخصائصها وذلك هو ما اشتمل عليه الفصل الأول .

أما الفصل الثانى فتناولت فيه الدراسات السابقة التى افادتنى فى بحثى سواء كانت محلية أو عربية أو أجنبية .

وقد تناول الفصل الثالث التغير الاجتماعى والواقع الاجتماعى للشباب المصرى كما اشتمل على بعض تعريفات التغير الاجتماعى ونظرياته وأهم العلماء الذين تناولوا التغير الاجتماعى وأوضح هذا الفصل أيضا الصلة بين التغير الاجتماعى وتأثيره على الواقع الشبابى الحاضر .

أما الباب الثانى فهو خاص بالعمل الميدانى وينقسم الى أربعة فصول يتناول الفصل الرابع إتجاهات الشباب نحو قضايا التعليم ، حيث بينا فيه إتجاهات الشباب نحو وظائف العملية التعليمية ومدى إدراك الشباب لتأثير سياسة الانفتاح الاقتصادى عليها .

ويتناول الفصل الخامس إتجاهات الشباب نحو نوعية العمل المفضل لديهم وتوقعاتهم بالنسبة لتوفر فرص العمل أو البطالة وإدراكهم لتأثير سياسة الانفتاح الاقتصادى عليه .

ويشتمل الفصل السادس على اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج من حيث السن المفضل للزواج ودوائر الاختيار والصفات المفضلة ومدى ارتباطهم ببعض العادات والتقاليد الخاصة بالزواج كالشبكة والمهر وحفلات الزفاف واخيرا مدى إدراكهم لتأثير سياسة الانفتاح الاقتصادى على الزواج .

الفصل الأول

موضوع البحث وأهميته والإجراءات المنهجية

تمهيـــد

أولا : موضوع البحث .

ثانيا : الأهمية النظرية والتطبيقية .

ثالثا : أهداف البحث .

رابعا : فروض وتساؤلات البحث .

خامسا : مفهومات البحث .

سادسا : مجالات البحث .

سابعا : الإجراءات البحثية .

ثامنا : خصائص العينة .

الفصل الأول

تمهيـــد:

يعد هذا الفصل تقديما لموضوع البحث وأهمية النظرية والتطبيقية وأهدافه والفروض الرئيسية للبحث وأهم التساؤلات ومفاهيم البحث ومجالاته وأخيرا الإجراءات المنهجية وخصائص العينة ونبدأها بالقاء الضوء على موضوع البحث .

أولا : موضوع البحث:

يدور البحث الحالى حول الواقع الاجتماعى للشباب الجامعى ، وحينما نتناول هذا الواقع يتحتم علينا أن ندركه كجزء من الواقع الاجتماعى المصرى حيث أننا لايمكننا فصلهم كل على حده .

والواقع الاجتماعى المصرى ليس وليد اليوم ولكنه نتاج للتغيرات الاجتماعية السابقة ، وبالتالى لايمكننا إغفال دور الظروف التاريخية وتأثيرها بما تحويه من سياق اجتماعى واقتصادى وسياسى وثقافى . وبالتالى لايمكننا فصل الواقع الإجتماعى للشباب الجامعى ونبحث فيه من خلال وجوده الحالى دون النظر إلى تأثير الظروف الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والأيديولوجية التى كان لها الأثر فى تكوينه والتغيرات التى أثرت عليه .

وعند تناولنا للواقع الإجتماعى للشباب لانستطيع إغفال البعد الحضرى والبعد الريفى بما لهما من تأثير على شخصية الشباب والقيم الثقافية الموجهة لسلوكهم ، فهناك إختلاف بين أسلوب الحياة الإجتماعية بين المناطق الريفية من جهة وبين المناطق الحضرية فى مصر والمدن الكبرى من جهة أخرى .

كما أن الأمر لا يقف عند هذا الحد بل إن المجتمعات الحضرية هذه تحوى فى داخلها ثلاثة أنواع من الثقافة وفق المناطق المختلفة فى المدن فهناك مناطق مغلقة تسود فيها ثقافة ريفية تكاد تكون خالصة وعلى النقيض منها هناك مناطق مفتوحة تسود فيها ثقافة عصرية وهناك مناطق ثالثة تسود فيها ثقافات ريفية وحضرية أى تجمع كثير من القيم والمعتقدات

والعادات والتقاليد التى تسود فى الريف وبين كثير أيضا من العناصر المادية التى تكون وجه بارزا من الثقافة الحضرية . (٢٠ : ١٠)

كما أننا لايمكننا تحليل هذا الواقع بعيدا عن إطار الثقافة والأيديولوجية العامة التى تحكم المجتمع المصرى وتتحكم فى ضبط حركة التفاعل داخله بما تحويه من قيم ومعايير ثقافية والتى تعد الوسائل الواقعية الموجهة لسلوك الشباب فى المجال الإجتماعى .

كما أن الأيديولوجية المبدئية فى غاية الأهمية بالنسبة للشباب الجامعى حيث يطرح الإيمان بأيديولوجية واحدة مبدئية المثال والواجب الإحتذاء به فى حياته . (٢٢ : ٣٩)

ووجود المثال هام بالنسبة للشباب وعدم وجوده يخلق عندهم أزمة وحيرة وهذا ما يحدث الآن حيث يواجه الشباب بكثير من النماذج الواجب الإحتذاء بها كما أنه يواجه عديد من النماذج المتناقضة أثناء حركته فى المجال الإجتماعى والتى لايجد لأى منها تحققا كاملا فى الواقع المحيط به ، مما يخلق عندهم ظاهرة الإزدواجية الثقافية التى بدأت فى الإنتشار فى المجتمع المصرى بمعنى أنه أصبح ليس كل ما يقال فى هذا المجتمع يمارس .

فالشباب حائر بين النموذج الواجب عليه الإحتذاء به كى يحقق طموحه ويساعده على الوصول إلى النجاح وفى نفس الوقت يلقى هذا النموذج موافقة اجتماعية ويتطابق مع القيم الأساسية التى ينشأ عليها .

وكما ذكرنا من قبل أن هذه المشكلة تتعلق بإفتقاد الإيمان بايديولوجية مبدئية وتتعلق أيضا بالتنشئة الإجتماعية التى نشأ عليها الشباب والتى هى مجموعة القيم والمعايير التى تعمل مؤسسات التنشئة على غرسها فى بناء الشخصية .

وفى حديثنا عن الواقع الشبابى لايمكننا إغفال دور التأثيرات العالمية والمحلية على تكوينه .

فهناك من يقول بأن الوحدة العالمية أصبحت حقيقة واقعة ومؤثرة بالرغم من المظاهر التى توحى بقوة المحلية ويؤكدون على أن أزمات الشباب فى العالم أجمع تخضع لعوامل واحدة